



« على الطريق

عبدالرحمن آل فرحان

العرب وصناعة الانطباع العالمي

كثيرون من شدة تعلقهم بالسيارات الألمانية أصبحوا عشاقا لكل ما هو ألماني من تاريخ وفنون وجغرافيا ونحوه .. تماما كعشاق تقنية الروبوتات الذين يصنفون أنفسهم أصدقاء للمجتمع الياباني ، الأمر ذاته ينطبق على عشاق الأفلام الأمريكية ، والعطور الفرنسية ، والساعات السويسرية ، وغيرها . فالشعوب هم في نهاية المطاف بشر تدغدغ أهواءهم الأشياء المبهرة ، وتشكل انطباعاتهم وفق ما يتأثرون به ، فيميلون لمن يرون أنه مصدر سعادتهم أو تسليتهم أو ثرائهم أو حتى تميزهم بغض النظر عن جنسه ولونه وموقعه ، لذلك الدول العظمى والذكية تدرك ذلك جيدا ، وتسعى بكل إمكانياتها أن تسوق لسياساتها ومبادئها عبر ما تتمتع به من مزايا تقنية أو ثقافية أو اجتماعية ، أو كل ما يمكن وصفه بـ " القوة الناعمة " علي حد تعبير الكاتب الأمريكي جوزيف ناي " ، أي تلك القوة المضادة لمفهوم القوة الحديدية " أو العسكرية التي تحاول الهيمنة على الشعوب من خلال ما تحمله في طياتها من تهديد وقتل ودمار ، بينما القوة الناعمة لا تهدد ولا تتوعد ولا تؤذي ، فقط تجذب وتحضن وتبهز من دون إكراه ، فمن يملكها كأنما امتلك أيقونة سحرية للتأثير في ثقافات الشعوب بما يخدم ثقافته وسياسته ومصالحه ، والمآمل سيدرك أن دولا كبرى اليوم باتت تتنافس فيما بينها للظفر بأكثر قدر من الاحترام والتقدير العالمي ، إما عن طريق الإعلام أو من خلال انطباعات الزوار الذين يفدون إليها من أجل الدراسة أو العلاج أو السياحة ، أو من خلال حرصها على رضا المستفيدين من خلال صناعاتها ومنتجاتها المختلفة ، الأمر الذي انعكس على بقية الدول ، بمعنى أن الدولة صاحبة القدر الكافي من القوة الناعمة هي من تحتل بقعة الضوء ، بينما المناطق المظلمة ستبقى مصير البقية ، ولا أدل على ذلك من أن نجد من لا يكثر أصلا لدوري كرة القدم داخل بلدو لكنه في نفس الوقت يضع صورة ذلك النجم اللاعب في الدوري الإسباني مثلا رمزا له في مواقع التواصل الاجتماعي ، أو قد تجد زميلك في العمل شديد الغضب كلما ذكرت أمامه عيبا في المجتمع البريطاني ، مع في نفس الوقت لم يكن ليأبه إن كان ذات العيب موجود أو غير موجود في بلده ، لا بسبب إلا لأن رحلته السياحية القصيرة على نهر التايمز قد تركت في نفسه أثرا إيجابيا عن بريطانيا .

هذا هو جوهر ما تسعى إليه القوة الناعمة ، وهو أن تجعل من المتأثرين بها منابرا تعبر عن أصحابها ، وحشودا تدافع عن مواقفهم ، لا مجرد مستهلكين فقط ، وهو حق مشروع للجميع ، فمن حق أن أسعى لتحسين صورتي وثقافتي لدى غيري ، ومن حق غيري أن يستثمر الانطباع الجيد الذي تولد في ذهني عنه ، لكن ما ليس بحق وعدل وإنصاف أن يستمر الآخرون في تصوير ما لديهم من ثقافات وقيم بينما نحن نكتفي بالتلقي فقط ، ألم يكن الأوان لنكون محط إعجاب العالم أيضا ؟ ألم يكن الأوان لننتسلا عن ماهية الصورة النمطية التي ما زلنا نكرسها عن أنفسنا وثقافتنا وقيمنا في الوعي العالمي ؟ ماذا يدور في خلد الأوروبي أو الآسيوي أو الأمريكي كلما أتى الحديث عنا وعن ثقافتنا وأساليب حياتنا ؟ هل نحن مطمئنون لانطباعات شعوب الأرض عنا أم أن ذلك مما يشعرا دائما بالقلق والحر ؟ اعتقد أن هذه الأسئلة لا تحتاج لإجابات بقدر ما تحتاج لمن يتأملها بصديق وجرة .

ad_alshihri@
adalshihri@gmail.com

ماجستير اللغات للزهراني

حصل الاستاذ عبدالله بشير الزهراني على درجة الماجستير (تخصص الترجمة واللغات) من جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى.
تهانينا للاستاذ عبدالله ولشقيقه ماجد الفهمي المحرر بصحيفة مكة ومقدم برنامج النادي باذاعة جدة.

تخريج طلاب الطب بجامعة الباحة



بها ، مشيراً إلى أن الكلية يدرس بها ٢٥٠ طالباً طالبة يشرف على عليهم ٤٥ أكاديميا ، و٢٥٥ معيدا ، أملا أن تستمر الكلية في مواصلة مسيرتها العلمية الطبية لخدمة الوطن .وهنا مدير الجامعة المكلف للخريجين والتفوقين لهذا العام على هذا الإنجاز مقدما شكره لجميع العاملين على البرامج من مسؤولين سابقين وحاليين من أطباء ، وإداريين بالكلية مؤكدا بأهمية تشجيع هذه البرامج التدريبية لما لها من أهمية لتأهيل الخريجون في بناء القطاع الصحي في المملكة من خلال توفير الرعاية الصحية. وفي ختام الحفل كرم الدكتور الزهراني الطلاب الخريجين والتفوقين والمشاركين في البرامج والفعاليات وأعضاء هيئة التدريس ، والاداريين ، ومن ثم التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

الباحة - البلاد

احتفت كلية الطب بجامعة الباحة بتخريج الطلاب التفوقين بحضور مدير الجامعة المكلف الدكتور عبدالله بن محمد الزهراني ووكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور عبدالعزيز بن يحيى الغامدي وعدد من وكلاء المعاهد وأولياء الأمور ، وذلك على مسرح كلية الطب بالمدينة الجامعية.وتخل الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة كلمة لعميد كلية الطب الدكتور علي بن هادي الغامدي استعرض خلالها ما قدمته الكلية خلال العام الجامعي الحالي من فعاليات وبرامج والخطوات التي قامت بها الكلية في الاعتماد الأكاديمي والمشاركات الداخلية والخارجية والجوائز التي حصلت عليها وكذلك البرامج التي نفذها الطلاب وشاركو

حضر الباطن - واس

نجح فريق طبي متخصص بقسم جراحة المخ والأعصاب بمستشفى حفر الباطن المركزي في تثبيت فقرات العنق وزراعة غضروف عنقي لمقيم يبلغ من العمر ٥٩ عاما تعرض لحادث سير . وأوضح استشاري جراحة المخ والأعصاب بالمستشفى الدكتور نبيل توفيق ، أن المريض أحيل إلى المستشفى وهو يعاني من آلام شديدة في العنق ممتدة إلى اليد اليسرى مع تملل لكامل اليد ، وعملت الفحوصات والأشعة اللازمة للمريض وتبين أنه يعاني من كسر في الفقرات العنقية

الأمير سعود لطفلتين متفوقتين: لكنا أبناء بابا سلمان



الدمام- حمود الزهراني

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية في مكتب سموه أمس بالإمارة الطفلتين المشاركتين في حفل تدشين صيف الشرقية أريام العتيبي وحصة العتيق. وكانت الطفلتان أريام وحصة من المقرر أن تشاركا بكلمة لحادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - في حفل افتتاح صيف المملكة الذي دشنه سموه الشهر الماضي ولم تتمكن من إلقائها أمام سموه وعندما علم سموه بذلك طلب مقابلتهما في مكتبه والاستماع لمشاركتهم في بادرة إنسانية غير مستغربة من سموه.

وقد أثنى سموه على مشاركتهم قائلاً : " لكنا أبناء بابا سلمان " مشيدا في الوقت نفسه بمهارتهما في الخطابة وتفوقهما الدراسي سائلا الله لهما التوفيق والنجاح .

وعبر شقيق الطفلة أريام ووالد الطفلة حصة عن سعادتهما الغامرة بهذه البادرة مشيدين بهذه اللغة الأبوية الحانية من سموه مما كان له الأثر البالغ على نفسيات الطفلتين وذويهما.



هذا سبيلي

د. سعيد بن علي الفقيه

حراس الوطن رجال الجمارك!!

جهاز الجمارك السعودية، صمام الأمان للوطن، والمواطن !! بل هي مشغل للمدخلات من بضائع ومواد وأدوات بمختلف الأشكال والألوان والأنواع .. ومصدات للمخرجات من المواد والبضائع المهربة!!

قد لا يعي البعض درجة أهمية هذا الجهاز، ولا يعرف الكثير منا مدى تأثيره على أمن الوطن وسلامة المواطن، ولا حجم العمل الجبار الذي يقوم به، فهو جدار حماية أساسي، ولنافذ البلد سد من الوقاية عالي... مانعا لكل مُهرب !! حاجزا لكل مُهْرَب !! سواءً كان ذلك التهريب لدخل الوطن أو لخارجه!!

وعلى سبيل المثال لا الحصر؛ تمكن جمرك مطار الملك خالد الدولي من إحباط تهريب كمية من حبوب الكبتاجون المخدرة بلغت (٤٧.٢٠٦) سبعة وأربعون ألف ومائتين وستة، عُثِر عليها مخبأة ضمن إرساليات بضائع وردت للجمرك عبر البريد السريع.

وأيضاً أحبط رجال الجمارك بميناء ضياء عملية محاولة تهريب كمية كبيرة من حبوب الكبتاجون بلغ عددها (١.٠٧٧.٢٦٨) مليون وسبعة وسبعون ألف ومائتان وثمانية وستون حبة مخبأة ضمن إرسالية بضائع متنوعة.

كما حقق جمرك جسر الملك فهد خلال الفترة من ١/١٤٢٧/١٧هـ وحتى تاريخ ١٠/٨/١٤٢٧هـ نجاحاً ملفتاً وذلك بإحباط (١.٠٥١) ألف وواحد وخمسون محاولة تهريب إلى خارج المملكة، شملت إحباط تهريب مشتقات بترولية، وأعلاف، وعدد من الأسلحة وكمية من المخدرات ومادة التنباك، ومبالغ نقدية ومعادن ثمينة لم يتم الإقرار -الإفصاح- عنها عند المغادرة!!

وأحبط جمرك جسر الملك فهد خلال عطلة الربيع، نحو ١٨٠ محاولة لتهريب أنواع متعددة من الممنوعات شملت "خمورا وبيرة بالكحول، وثمار قورو، ولحوم خنزير، ومادة الحشيش المخدرة، وأسلحة، ومواد سحر وشعوذة، وطيور زينة" ، إضافة إلى إحباط محاولة تهريب مشتقات بترولية وأعلاف إلى خارج المملكة.

وشهد الجمرك ٢٥٨ حالة إقرار (إفصاح) بمبالغ مالية عبر حركتي المغادرة والقدوم، حيث بلغ إجمالي هذه المبالغ التي تم الإقرار عنها نحو ١.١١٧.٥٦٤.٢٩٥ ، وذلك خلال الفترة نفسها.

وهذا الذي ذكرناه غيض من فيض!! والسؤال التالي :

ألا يستحق هذا الجهاز العظيم برجاله المخلصين أن يكون لهم كادر خاص بهم يوازي مايقدمونه للوطن والمواطن!! ويكون دافعاً لهم لتقديم المزيد!! نتمنى ذلك قريباً.

Drsaeed1000@hotmail.co
Twitter: @drsaeed1000

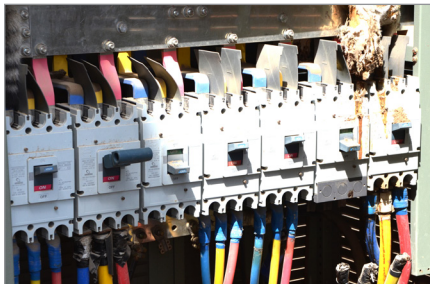
من مناطقنا الجميلة ..

قطط تقطع التيار الكهربائي عن حي الروابي



نحول قطين داخل كابينة الكهرباء مما أدى إلى صعقهما واحتراقهما.

الجدير بالذكر أن فرقة الطوارئ لم تقم بإخراج القطين وإغلاق الكابينة بإحكام بل تركتهما كما هي مفتوحة على مصراعها والقطان بداخلها "ربما ليكونا عبرة لغيرهما من قطط الحي .



جدة - عبدالهادي المالكي

تصوير- المحرر

تفاجأ عدد من سكان حي الروابي بانقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم في ساعة متأخرة من الليل مما دفعهم للاتصال بطوارئ الكهرباء وفور وصول فرقة الطوارئ تبين أن سبب انقطاع التيار عن الحي

مدني جدة ينفذ حملات على ٣٤ منشأة

جدة - حماد العبدلي

قامت الإدارة العامة للدفاع المدني بمحافظة جدة بتنفيذ عدد من الحملات التفتيشية لمطالبات السلامة بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة ووفق خطة المسح الوقائي لدوريات السلامة وقيادة ميدانية من مدير مدني جدة العميد غازي بن غرم الله الغامدي وعدد من ضباط وأفراد مفتشي السلامة وأسفرت الحملة التي شملت مجموعة من ٣٤ منشأة في مختلف الأنشطة من

مستودعات وورش ومناجر بمنطقة "ادي مريخ" عن ضبط ٢٨ محضرا ومخالفة،فيما أظهرت الحملة عددا من المحلات الملتزمة بمتطلبات السلامة .وشكر العميد الغامدي أصحاب المواقع الملتزمة بتدابير السلامة مؤكدا ضرورة التقيد بوسائل السلامة ومطالبيا أصحاب المواقع المخالفة بسرعة تصحيح أوضاعها، وأشار إلى أن حملات السلامة مستمرة على مختلف المواقع للحد من مسببات الحوادث والزمام كل من يمارس نشاط بتوفير تدابير واشتراطات وسائل السلامة والوقاية.

(المصمك) يحتفي باليوم العالمي للمتاحف

الرياض - البلاد

شارك متحف المصمك التاريخي بالرياض في الاحتفاء باليوم العالمي للمتاحف ١٨ من مايو من كل عام، حيث فتح المصمك أبوابه لاستقبال الزوار من الثامنة صباحا حتى التاسعة مساءً لمدة ثلاثة عشر ساعة متواصلة، وتم تقديم العديد من المطبوعات الخاصة بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني كهدايا للزوار كما تم طباعة أعداد كبيرة من المطبوعات الترحيبية والتعريفية عن أهمية ودور المتاحف في المجتمع بهذه المناسبة، إضافة إلى دعوة عدد من أصحاب المتاحف الخاصة بمدينة الرياض لزيارة المصمك، وهي متحف جذور التراث ومتحف عشيرة سدير ومتحف شبة الجزيرة، حيث

اطلعوا على ما يحتويه المتحف من صور ولوحات وخزائن عرض، كما شاهدوا فيلم استرداد الرياض، واستمعوا لشرح عما قام به الملك عبدالعزيز المؤسس - رحمه الله - من كفاح في توحيد هذه البلاد.باتي ذلك في إطار اهتمام الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمتاحف كونها من أبرز المظاهر التي تعكس الاهتمام بالتاريخ والتراث حيث تعكس هذه المتاحف جوانب مختلفة من تاريخ الوطن والهوية الثقافية للشعب، إلى جانب زيادة الوعي لدى المواطن بأهمية الحفاظ على تراثه كشاهد تاريخي على أصالة الشعب كما يمكن الأجيال القادمة من الاطلاع على تاريخها وتاريخ أجدادها وعلى تراث شعبها الثقافي.

